

تكم الميت في نعشه على عهد الصدوق فذكر فضله وفضل الفاروق
ونزل من فضل عثمان وانما في ابدت انطاملكو ثبا ويلشف الله عن
سرح من شيا فاد اوج الميت في اكا نه صارت ملنصته با اصد من
حاج ولها خوار وعجيج تقول اسر عاني لو علم ما اتم حاملوني اليه وان
كان هتشر بالشقا يقول زدوني الى اي غلاب لو تعلمون ما انتصر حاملوني
اليه ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتر به جنازة الا قام
لها قبانا وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فتاة لها
تغظيا فتيل بارسول الله انه يمود يا فتال اليست نفسا وانما كان
يفعله لانه كشف له عن اسرار الملكوت فكان يستن الميت اذا
مر به لانه من اهل فهم ومعانيه فاذا دخل القبر واهيل عليه الترات
ناراه القبر كنت تفرح على ظهري فاليوه تخن في بطنه ويكثر عليه
من هذه الالفاظ المونحة حتى يبصر عليه التراب ثم يناديه ملك
يقال له رومان هر وي عز ابن مسعود روى الله عنه انه قال يا رسول
الله ما اول من بلغ الميت اذ ادخل قبره قال يا ابن مسعود ما سالتني عنه
احد الا انت فاول ما يناديه ملك اسمه رومان تجوس نجال الغاب
فيقول يا عبد الله الذئب علك فيقول ليس معي دواة ولا قرطاس
فيقول هيهات كفتك قرطاسك ومدادك رفيفتك وقلك امبعك
فيقطع له قطعه من كذبه ثم يجعل العبد يكت نازك ان غير كان في
الذي ينفذك حينئذ حسابه ليوم والاصل ثم يطوى الملك تلك الرقعة
م يجعلها

ثم يجعلها في عنقه ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل انسان
الزمتاه طابره في عنقه اي عمله فاذا افتر من ذلك دخلا عليه التبر
ملك ان اسودان تخترقان الارض بانباها لهما اشعر ومسدوله
تيجر انها على الارض كالهما كالعاصف واعينه كالبوق الخاطف
ونفسها كالريح العاصف يبد كل واحد منها منع من حل يدلو واجتبع عليه
النتلان ما رفعاه لو صرب به اعظم حياضه ليجعله ذك فاذا
ابصرتها النفس ارتعدت وولت هاربه وترحل من قبر الميت فيجيب الميت
من الصلوة ويكفر كهيته عند الغرغرة ولا يقدر على غير
انه يسبح وينظر قال فيسأله بعنف ويطلب انه يحفا وقد صار التراب
له حيث ما تحرك انتسخ فيه ووجد فرجه فيقول ان من ريك وما ديدل
ومن نيك وما قيلت من وقفه الله وتبته بالقول التابت قال من وكلما
على ومن لرسلك الى وهذا لا يقوله الا العلماء الاخيار فيقول احدها
للاخر صدق لفر شرا ثم يصير بان عليه القبر كالتفه العظيمة ويفتح
له بابا الى الجنة من التمايينه ثم هو شان له من حبرها وريحها ويطبخه
في صور احب ويدخل عليه من نسيها وريحها ويحانها ويا تبه علمه في صور
احب الناس اليه يونسه وحنه ويلا قلبه نورا ولا يرا في فرج وسورما
يقين الذي احيى في الساعه ويسال متى تقوم الساعة وليس شي احب
اليه من قيامها وود منه في المتره المومل العامل الحزين ليس معه خط من العلم ولا
من اسرار الملكوت بل عليه علمه احسن صور طيب الريح حسن اليباب